الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي

مقاييس التقويم الذاتي
لبرامج التعليم العالي
قسم الكيمياء

٢٠١٣

١١- العلاقات مع المجتمع

ينبغي وضع استراتيجية للبحث العلمي تتفق مع طبيعة المؤسسة التعليمية ورسالتها. وينبغي على جميع أعضاء هيئة التدريس، الذين يدرسون في برامج التعليم العالي، في أن يشاركوا في أنشطة البحث العلمي بصورة كافية ومناسبة بشكل يضمن بقاءهم على دراية بالمستجدات في مجال تخصصاتهم، مع أهمية أن ينعكس ذلك على أدائهم التدريسي. كما يجب أن يساهم أعضاء هيئة التدريس، القائمون بالتدريس في برامج الدراسات العليا أو الإشراف على أبحاث طلبة الدراسات العليا، بشكل نشط في البحث العلمي في مجالات تخصصاتهم. و يجب أيضاً أن تتوفر التجهيزات والمرافق اللازمة لدعم أنشطة البحوث الخاصة بهيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للوفاء بهذه المتطلبات، في المجالات ذات العلاقة بالبرنامج. كما يجب أن تقدر إسهامات هيئة التدريس البحثية وأن ينعكس ذلك على محكات تقويمهم وترقياتهم.

والمكونات لأساسية لهذا المعيار هي:

١١-١ السياسات حول العلاقات بالمجتمع

١١-٢ التفاعل مع المجتمع

تعليق و وصف عام للممارسة الجيدة

نظراً لكون مؤسسات التعليم العالي من المؤسسات التي تلعب دوراً مؤثراً في المجتمع، فإنه من الواجب على هذه المؤسسات أن تدرك أن عليها مسئولية، مثلها في ذلك مثل كل عضو آخر في المجتمع في أن تتعاون مع الأعضاء الآخرين من أجل فائدة الجميع، ولا تقف مسئولية مؤسسات التعليم العالي عند هذا الحد الذي يشترك فيه كل أعضاء المجتمع، على أية حال يعود ذلك إلى أن هذه المؤسسات هي بطبيعتها مؤسسات خدمات تقع عليها مسئولية تقديم الخدمات التعليمية المطلوبة، وتنشأ هذه المؤسسات في أغلب الحالات؛ لأن المجتمع يدرك أنه يحتاج إلى هذه الخدمة، أكثر من ذلك، يتلقى العديد من هذه المؤسسات دعماً حكومياً ضخماً، وهو ما يعد إسهاماً في المجتمع لخدمة نشاطات المؤسسة التعليمية، وهو دعم إما تتلقاه المؤسسة التعليمية مباشرة، أو عن طريق الدعم الحكومي المالي للطلاب.

ويجب أن تبين "رسالة المؤسسة التعليمية" بوضوح طبيعة الإسهام الذي ستقدمه لخدمة المجتمع، بالإضافة إلى ذلك فإن رسالة المؤسسة التعليمية يجب ألا تصاغ إلا بعد تحليل علمي دقيق لحاجات المجتمع الذي تنوي المؤسسة التعليمية خدمته، وقدرة المؤسسة التعليمية ذاتها على الاستجابة لهذه الاحتياجات.

وتتوافر لدى مؤسسات التعليم العالي قدرات كبرى لخدمة المجتمع، ويعود ذلك إلى توافر المهارات لدى أعضاء هيئة التدريس العاملين بها في العديد من المجالات المهنية والتخصصات العلمية، فضلاً عن توافر الإمكانيات سواء في مجال التدريس أو البحث، أو غيرهما من النشاطات الثقافية، وعليه، تقوم هذه المؤسسات على الدوام بإفساح المجال لأعضاء المجتمع الذي تعمل فيه للمشاركة في نشاطاتها الثقافية، كما تقوم بتقديم خدمات لهم، وإنشاء برامج استشارية، أو بحثية تركز على احتياجات المجتمع، فضلاً عن تشجيعها لأعضاء هيئة التدريس للعمل في المجتمع في تلك الجوانب المتعلقة بتخصصاتهم، وتلعب مؤسسات التعليم العالي كذلك دوراً مهماً فيما يتعلق بتقديم العون والمساعدة إلى مؤسسات التعليم

الأخرى، بما في ذلك المدارس، وهو عون يفيد هذه المدارس فائدة كبرى، كما أنه يفيد المؤسسة التعليمية ذاتها، حيث يعمل على زيادة قدرتها على جذب الطلبة المتفوقين.

ويجب على مؤسسات التعليم فوق الثانوي التي تتمتع بعلاقة جيدة مع المجتمع الذي تعمل فيه، وأن تدرك بوضوح المجالات التي يمكن أن تسهم في خدمتها، وتوضح هذه الإسهامات في "رسالتها"، وتضع قواعد عامة للقيام بها؛ كي تقوم بمتابعتها، والتبليغ عنها.

وعلى الرغم من أهمية "العامل الجغرافي" في تحديد مفهوم "المجتمع" الذي تقوم المؤسسة التعليمية بخدمته، إلا أن مفهوم "المجتمع يجب أن يكون أوسع من ذلك، بحيث يشمل المجتمع الأكاديمي والمهني الذي تتفاعل المؤسسة التعليمية معه، سواء على المستوى المحلي، أو الوطني، أو العالمي، ويعد الإسهام في خدمة هذه "المجتمعات" من الأمور المهمة، ومثلما هو الحال فيما يتعلق بالمجتمع "المحلي"، فإن التفاعل مع هذه المجتمعات يعود هو الآخر بالفائدة على المؤسسة التعليمية ذاتها.

يجب أن تحرص المؤسسات التعليمية الناجحة على إعلام جميع المعنيين بأنشطتها، وخدماتها؛ وذلك من أجل أن يدرك المجتمع قيمة هذه الأعمال والخدمات بما يخدم سمعتها، حيث تعد سمعة المؤسسة التعليمية عاملاً مهماً في جذب أعضاء هيئة التدريس رفيعي المستوى، والطلبة المتفوقين، والمنح، والمشروعات البحثية، ومساندة المجتمع؛ كي تلعب دوراً مهماً في الحفاظ على مصداقية المؤهلات التي تمنحها.

الأدلة ومؤشرات الأداء

يمكن الحصول على أدلة عن جودة العلاقات مع المجتمع من خلال الوثائق التي تصف سياسات المؤسسة التعليمية نحو خدمة المجتمع، ومن محكات تقويم أداء أعضاء هيئة التدريس وترقيتهم والتي تتضمن الإسهامات في خدمة المجتمع، ومن الإرشادات التوجيهية والإجراءات المتعلقة بالتصريحات المقدمة لوسائل الإعلام المحلية، وغير ذلك من التعليقات التي تقدم للجمهور باسم المؤسسة. و يمكن الحصول على معلومات مفيدة من التقارير الخاصة بعلاقات المؤسسة التعليمية بالمجتمع التي تشمل قضايا أو مواضيع مثل البيانات حول استخدام أفراد المجتمع لمرافق المؤسسة، ومشاركة هيئة التدريس في لجان المجتمع المختلفة أو في مشروعات التطوير، والتفاعل مع المدارس وغيرها من الهيئات والمؤسسات. وينبغي توثيق جميع أنشطة خدمات المجتمع، بما في ذلك الدورات الرسمية والخدمات الأخرى التي تقدمها الأقسام أو يقدمها الأفراد المنتمون للمؤسسة، كما ينبغي كتابة تقارير عنها بحيث يمكن حفظ سجلاتها في نظام مركزي للمعلومات. كما يمكن الحصول على آراء المجتمع حول جودة المؤسسة ومكانتها بوصفها جزءا يحظى بالتقدير من المجتمع من خلال استطلاعات الرأي.

ويشتمل العديد من أشكال هذه الأدلة والبراهين على التقديرات الرقمية التي يمكن أن تُستخدم مباشرة كمؤشرات للأداء. ومع ذلك، في هذا الجانب خاصة، فإن كلاً من رسالة المؤسسة التعليمية وطبيعة المجتمع الذي تعمل داخله يعد مهماً في تحديد أوجه الأداء التي يجب أن تراقب عن كثب.

المعيار الحادي عشر: العلاقات مع المجتمع

يجب أن تكون هناك إسهامات جوهرية مناسبة للمجتمع الذي توجد به المؤسسة التعليمية، وتتم الاستعانة بعلم وخبرة أعضاء هيئة التدريس وحاجات المجتمع لتلك الخبرات. وتشمل الإسهامات في خدمة المجتمع كلاً من الأنشطة التي ينفذها الأفراد وتأتي نتيجة مبادرات منهم، و البرامج الرسمية للمساعدة التي تعدها المؤسسة التعليمية أو المسؤولون عن إدارة البرامج. و يجب توثيق هذه الأنشطة وجعلها معروفة داخل المؤسسة التعليمية وفي المجتمع، كما يجب أن يتم تقدير الإسهامات المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس داخل المؤسسة التعليمية.

ولتحقيق هذا المعيار، فإن الإسهامات التي تقدم للمجتمع ينبغي أن تتضمن أنشطة وخدمات لمساعدة الأفراد أو المنظمات أو المجتمعات المحلية خارج المؤسسة التعليمية (وهذا يعني أن هذه الإسهامات لا تتضمن أموراً مثل المساعدات المالية، أو الأنشطة غير الصفية للطلبة المسجلين، أو تقديم برامج أكاديمية تنتهي بمؤهلات)، ويمكن أن تتضمن كذلك المشاركة في المشاريع البحثية والتطويرية، وفي برامج التعليم المجتمعي التي تقدم مجاناً أو بمقابل.

تتطلب منك المقاييس التالية أن تشير إلى ما إذا كانت المؤسسة التعليمية التي تعمل بها تلتزم بالممارسات الجيدة الواردة أدناه، وأن تبين مدى جودة هذا الالتزام. وبقدر الإمكان، لابد من أن تكون عمليات التقويم مبنية على براهين وأدلة ذات مصداقية ، كما ينبغي أن تكون التفسيرات معززة بآراء مستقلة.

الممارسات الجيدة المرتبطة بهذا المعيار:

١١-١ السياسات حول العلاقات بالمجتمع	هل هذا صحيح؟ نعم/لا /لا ينطبق	ما مدى الجودة؟ أدخل نجوماً

يجب يكون التزام البرنامج أو القسم العلمي تجاه خدمة المجتمع محدداً بوضوح، وأن يكون واضحاً في طبيعته ومداه، ومتسقاً مع سياسات المؤسسة التعليمية لخدمة المجتمع ومتناسباً مع المعارف والخبرات الخاصة بهيئة التدريس في البرنامج. ويجب أن يُدعم ذلك الالتزام بسياسات تشجع المشاركة في هذا الجانب، كما يجب إعداد تقارير منتظمة حول الأنشطة التي يتم تنفيذها.

١١-١-١	تم تحديد الخدمات التي يلتزم البرنامج بتقديمها بشكل يعبر عن المجتمع أو المجتمعات التي تعمل فيها المؤسسة التعليمية، والمهارات والقدرات التي يملكها أعضاء هيئة التدريس في البرنامج.	نعم	**
١١-١-٢	تقدم تقارير سنوية عن إسهامات خدمة المجتمع التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس.	نعم	***
١١-١-٣	تشتمل معايير ترقية أعضاء هيئة التدريس وتقويم أدائهم على الإسهامات التي يقدمونها لخدمة المجتمع.	نعم	***
١١-١-٤	يتم التنسيق مع الوحدات المعنية في المؤسسة التعليمية بشأن مبادرات خدمة المجتمع التي يقدمها القسم أو البرنامج، وذلك لتفادي التكرار واللبس المحتمل.	نعم	***

التقويم العام =٢.٧٥

ملاحظـات:

١- عدم وجود لجنة أو وحدة لخدمة المجتمع على مستوى الكلية تقوم بالتنسيق بين الاقسام و كذلك مع المؤسسات الخارجية
٢- لم يتم الاشارة الى الخدمات التي تلتزم بها البرامج بشكل يعبر عن المجتمع أو المجتمعات التي تعمل فيها المؤسسة التعليمية
٣- عدم وجود تعاون بين الكلية والمؤسسات الخارجية

.....

.....

.....

أولويات التحسين:

- وضع معايير تركز على المردود الاجتماعي للبرامج
- اعتبار الاسهامات في خدمة المجتمع ضمن الأنشطة التي يكاف أعضاء الهيئة التدريسية ويرقوا.
- إنشاء وحدة لخدمة المجتمع بالكلية و ذلك للتنسيق بين الأقسام و التواصل مع عمادة خدمة المجتمع والمجتمع الخارجي

.....

وضع خطة واضحة ومعايير لخدمة المجتمع

.....

ايجاد صلة تواصل بين الكلية المؤسسات الخارجية (التوجيه التربوي وديوان الخدمة العامة)

.....

الرأي المستقل

ملاحظـات:

.....

.....

	هل هذا صحيح؟ نعم/لا /لا ينطبق	ما مدى الجودة؟ أدخل نجوماً
٢-١١ التفاعل مع المجتمع		

يجب يكون التزام البرنامج أو القسم العلمي تجاه خدمة المجتمع محدداً بوضوح، وأن يكون واضحاً في طبيعته ومداه، ومتسقاً مع سياسات المؤسسة التعليمية لخدمة المجتمع ومتناسباً مع المعارف والخبرات الخاصة بهيئة التدريس في البرنامج. ويجب أن يُدعم ذلك الالتزام بسياسات تشجع المشاركة في هذا الجانب، كما يجب إعداد تقارير منتظمة حول الأنشطة التي يتم تنفيذها.

١-٢-١١	يتم تشجيع هيئة التدريس على المشاركة في الندوات التي تُناقَش فيها القضايا المهمة في المجتمع.	نعم	***
٢-٢-١١	تتم إقامة علاقات مع القطاع الصناعي المحلي وأرباب العمل، عند تقديم البرامج المهنية للمساعدة في تقديم تلك البرامج. (على سبيل المثال، إلحاق الطلبة ببرامج توفر خبرات العمل، و فرص التوظيف الجزئي، و تحديد القضايا التي تحتاج إلى تحليل في أنشطة مشاريع الطلبة).	نعم	**
٣-٢-١١	تتم دعوة أرباب العمل وأصحاب المهن ذات العلاقة بالبرنامج للانضمام إلى اللجان الاستشارية المناسبة التي تنظر في البرنامج والأنشطة الأخرى للمؤسسة التعليمية.	نعم	**
٤-٢-١١	ترتبط المؤسسة التعليمية بصلات مستمرة مع المدارس في المنطقة، وتقدم لها العون والدعم في مجالات التخصص، وتقدم معلومات عن البرامج والأنشطة و فرص التوظيف المستقبلية، كما تنظم أنشطة	نعم	****

إثرائية للمدارس.

١١-٢-٥	تتم المحافظة على التواصل مع الخريجين بشكل منتظم، وعلى إطلاعهم على تطورات البرنامج، ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة، وتشجيعهم على تقديم الدعم المالي وغيره من أشكال الدعم للمبادرات الجديدة.	نعم	****
١١-٢-٦	تتم الاستفادة من الفرص المتاحة لطلب الدعم المالي من الأفراد أو من منظمات المجتمع لأغراض البحث العلمي وغير ذلك من عمليات التطوير.	لا	
١١-٢-٧	يتم الاحتفاظ بسجلات خدمة المجتمع التي يقوم بها الأفراد والمراكز أو المنظمات التابعة للقسم، وتقدم بانتظام لتسجيلها في قاعدة بيانات مركزية داخل المؤسسة.	لا	
		التقويم العام =٢.٥٣	

ملاحظـات:

نقص السجلات الخاصة بخدمة المجتمع والتي يقوم بها الأفراد والمراكز أو المنظمات التابعة للأقسام على الرغم مما تقوم به الكلية من جهود في هذا المجال

أولويات التحسين:

- دراسة احتياجات المجتمع المحلي والعمل على تلبيتها
- إنشاء وحدة لخدمة المجتمع تقوم بإعداد قاعدة بيانات مركزية داخل الكلية لتسجيل كل ما يخص خدمة المجتمع و الرجوع اليها عند الاحتياج
- ايجاد آلية للتعاون بين الكلية والمؤسسات الخارجية

الرأي المستقل

ملاحظـات:

عدم التواصل مع المؤسسات الخارجية ناتج من عدم التعاون من قبل تلك المؤسسات رغم توجيه عدة دعوات لهم

التقدير العام للعلاقات مع المجتمع

١١-١ السياسات حول العلاقات بالمجتمع	٢.٧٥
١١-٢ التفاعل مع المجتمع	٢.٥٣
التقدير العام =٢.٦٤	

ملاحظـات:

- لا تشتمل معايير ترقية أعضاء هيئة التدريس وتقويم أدائهم على الإسهامات التي يقدمونها لخدمة المجتمع.
- عدم وجود لجنة أو وحدة لخدمة المجتمع على مستوى الكلية تقوم بالتنسيق بين الاقسام و كذلك مع المؤسسات الخارجية
- لم يتم الاشارة الى الخدمات التي تلتزم بها البرامج بشكل يعبر عن المجتمع أو المجتمعات التي تعمل فيها المؤسسة التعليمية

- وضع معايير تركز على المردود الاجتماعي للبرامج
- اعتبار الاسهامات في خدمة المجتمع ضمن الأنشطة التي يكلف بها أعضاء الهيئة التدريسية ويرقوا.
- إنشاء وحدة لخدمة المجتمع بالكلية و ذلك للتنسيق بين الأقسام و التواصل مع عمادة خدمة المجتمع والمجتمع الخارجي
- ضعف التواصل المنظم مع الخريجين ،و إطلاعهم على تطورات البرنامج، ودعوتهم للمشاركة في الأنشطة

- نقص السجلات الخاصة بخدمة المجتمع والتي يقوم بها الأفراد والمراكز أو المنظمات التابعة للأقسام على الرغم مما تقوم به الكلية من جهود في هذا المجال

.....

.....

.....

الرأي المستقل

ملاحظـات:

.....

.....

.....

المؤشرات التي تم أخذها في الاعتبار:

.....

.....

.....

.....

أولويات التحسين: